



جامعة يحيى فارس بالمدينة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مخبر الدراسات المصطلحية والمعجمية

مدير الجامعة البروفيسور جعفر بوعروري

عميدة الكلية الدكتورة شافية عمي

رئيس الملتقى الدكتور جمال عصام

ينظم الملتقى الوطني الموسوم بـ:

تلقى المصطلح اللساني التداولي في الدراسات العربية - الواقع والآفاق

والتحديات

الاثنين 17 نوفمبر 2025

تمهيد:

ظهرت البنوية في القرن الماضي على يد العالم السويسري فيردناند دي سوسير، وانتشرت لزمان معتبر، واعتمد الناس عليها كمنهج في دراسة اللغات وتحليلها، ثم تبين فيما بعد عدم قدرتها على حل العديد من المسائل اللغوية ومشاكلها لكونها تنظر إلى اللغة على أنها بنية مغلقة، وبالتالي إهمالها للجانب الاستعمالي والوظيفي للغة، فاللغات لا تقتصر على الإخبار والتبليغ فقط، بل تتعداهما لوظائف أخرى متعددة، فهي عمل ونشاط تفاعلي، وقد ركز الدارسون على البحث في القضايا التي تتعلق بكيفية استعمال اللغة وفهمها فتحوّلت الدراسة من اللسانيات البنوية إلى اللسانيات التداولية.

والتداولية هي فرع من فروع اللسانيات تركز على دراسة اللغة في سياق التفاعل الاجتماعي والتواصلي، أي كيفية استخدام اللغة في التفاعلات اليومية، وكيفية تأثير السياق الاجتماعي والثقافي في استخدامها، ومن هنا فإن التواصل اللغوي لا يتم فقط بالاستناد إلى الكفاءة اللغوية، وإنما هناك جملة من الشروط غير اللغوية التي تتدخل في تحديد الأداء اللغوي، فالتداولية هي المجال الذي يهتم بدراسة أفعال الكلام والاقتضاء والاستلزام التخاطبي، وذلك بالاشتراك مع مجالات فلسفة اللغة ومنطق الحجاج وتحليل الخطاب.

ومن أهم رواد التداولية نجد: لودفيغ فيتغنشتاين Ludwig Wittgenstein

وجون لانغشاو أستين John Langshaw Austin

وأوزفالد ديكر (Oswald Ducro)

وجون أنسكومبر.

والتداولية علم ومنهج، فهي علم لها نظريات ومفاهيم محددة مثل أفعال الكلام، والمقام والقصد والمضمرات كما ذكرنا، وهي منهج أيضا تقدم أدوات تحليل الخطابات والنصوص الأدبية ودراسات التواصل.

ومعلوم أن العلوم والمعارف تخضع لعاملي التأثير والتأثر بين الشعوب، ويتجلى ذلك من خلال الوقوف على واقع المصطلحات في كل علم.

والمصطلح أداة ضبط للمعرفة وتنظيم الفكر، وحصر للفروع التي تنتمي لأصل واحد، إذ به تضبط الفواصل بين ما هو داخل العلم بما هو خارجه، وعن طريق المصطلح تضبط أيضا العلاقات بين الكليات والجزئيات المنوطة بذلك العلم، فلا يتصور من باحث ما يجهل مصطلحات هذا العلم أن يفك ما كان مبهما من المسائل، فالمصطلح هو المفتاح الذي به تحل الأبواب، وتسبر الأغوار، وبه تفك الأغلال أيضا.

فالمصطلحات ركن أساسي فيها تتركز خلاصة كل علم، فهي التي ترسم شخصيته وتحدد معالمه، وتجلي حدوده، وتعين دائرة انتسابه، وهي التي تنظم أفكاره وتدنيها من ذهن القارئ، كما أنها حلقة الاتصال بين العلماء، وركائز توريث مضامين العلم لأجيال الأمة المتلاحقة.

والمصطلح مظهر من مظاهر اكتمال العلم واستقلاله وتكامل رصيده حسب أحمد مختار عمر، وقد تضيق هذه المصطلحات وتتسع من عصر إلى عصر، وقد تتداخل فيما بينها أحيانا من علم إلى علم كما نرى في كتب التراث اللغوي عند المتقدمين، وبدخول اللسانيات الغربية اتسعت هوة الخلاف وتنوعت المصطلحات لمفهوم واحد بين المشاركة والمغاربة وأحيانا في القطر الواحد، فالمتتبع لواقع البحث اللساني العربي يجد كثيرا من الخلط والاضطراب في مدلول المصطلحات، وقد يصادف أن نجد للمصطلح الواحد مفاهيم كثيرة، وهذا التعدد قد يكون بسبب اختلاف المقام أو السياق الذي يستعمل فيه أو للبحث عن المصطلح الدقيق والصحيح والذي يتفق عليه جمهور الباحثين.

والتداولية كأي علم من هذه العلوم قد أصابها الخلاف والاختلاف بين الدارسين في مصطلحاتها بدءًا بتسمية العلم في حد ذاته إلى ما يحويه من مصطلحات يتضمنها، فهي علم غربي مترجم عن المصطلح الإنجليزي (pragmatics)، ويعد الفيلسوف طه عبد الرحمن من أوائل الباحثين العرب الذين أدخلوا مصطلح التداولية كمقابل عربي للمصطلح الإنجليزي المذكور سابقا، مستندا إلى الجذر العربي (د و ل) الذي يحمل معنى التناوب والتبادل وهو بذلك يربطه بخاصية عربية إسلامية، ويعد هذا المصطلح الأكثر شيوعا وقبولا عند الباحثين

الأكاديميين، غير أنه ليس هو المصطلح المقابل الوحيد لهذا العلم، إذ نجد له العديد من المقابلات في اللغة العربية أهمها (علم التخاطب لمحمد يونس 2006)، (البراجماتية لمحمود فراج 1998)، (علم الاستعمال اللغوي لمسعود صحراوي سنة 2005)، وهناك مصطلحات مقابلة أخرى مثل (الذرائعية أو الذرائعيات)، علم المقامات، أو علم المقامية، التداوليات أو علم الرموز التواصلية .

وهذا الاضطراب المصطلحي لا يقتصر على مصطلح العلم وإنما يشمل أيضا المصطلحات التي يتضمنها هذا العلم لأسباب مختلفة كما ذكرنا سابقا فقد يكون بسبب الاختلاف في تعريف المصطلحات بين الباحثين، أو في استخدامهم لها، أو اختلاف في السياق أو في النظريات أو في الثقافات المتباينة، أو في غيرها من الأسباب التي سنحاول من خلال هذا الملتقى أن نجيب عنها، وعليه تبنى إشكالية هذا الملتقى.

إشكالية الملتقى:

كيف تلقى الباحثون العرب المحدثون المصطلحات اللسانية التداولية؟ وما ظروف هذا التلقي وملاساته؟ وما آفاقه وتحدياته؟ وبمّ نفسّر تعدد المصطلحات اللسانية التداولية؟ وهل لهذا التعدد صلة بالترجمة وبمرجعياتها المتعددة؟

أهداف الملتقى:

1. التعرف على جهود الدارسين العرب في وضع مصطلحات اللسانيات التداولية وقضايا الفكر التداولي.
2. رصد حركة المصطلح التداولي منذ ظهوره في الفكر اللساني الغربي، إلى محاولة ضبطه وتأصيله في البحث اللساني العربي الحديث.
3. السعي إلى الوقوف على آليات ضبط المصطلح التداولي في الدراسات العربية.

محاور الملتقى الوطني:

1. المصطلح التداولي، المفهوم، النشأة، التطور، والروافد.
2. المصطلح التداولي بين الترجمة والتعريب والتوليد (إشكالية تعدد المصطلحات التداولية)
3. المصطلح التداولي في ضوء المصطلحية الحديثة (آليات ضبط التعريف).

رئيس الملتقى: د. جمال عصّام

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. محمد خريش

رئيس اللجنة التنظيمية: د. العربي ركي

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. محمد بن حجر	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. حميدي بن يوسف	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. مبارك تريكي	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. فايزة حسناوي	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. عبد السلام بن عليّة	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. عواطف حسني القاسمي	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.د. عبد الرحمن زاوي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. الشاذلي سعدودي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. أم هاني رحمانى	جامعة يحي فارس - المدينة
د. زكريا يوسف الرحمانى	جامعة يحي فارس - المدينة
د. محمد مكي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. نورة كادي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. حسين سعدودي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. سالم صغير	جامعة يحي فارس - المدينة
د. لخداري العبزوذي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. فايزة بو عيشاوي	جامعة يحي فارس - المدينة
د. الصديق قوري	جامعة يحي فارس - المدينة
أ. ميلود عبابسي	جامعة يحي فارس - المدينة

د. رافع رضا	جامعة امحمد بوقرة - بومرداس
د. عبد الغني الزيتوني	جامعة امحمد بوقرة - بومرداس
د. عبد الرحمن بلحنيش	المركز الجامعي عبد الله مرسللي - تيبازة
د. مراد شاعة	جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1
د. عمرو رابحي	جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
أد. محمد بن كعبة	جامعة لونيسي علي - البليدة 2
أد. محمد بلعزوقي	جامعة لونيسي علي - البليدة 2
أد. سعيد تومي	جامعة لونيسي علي - البليدة 2
أد. نور الدين دريم	جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف
أد. عمر بوقمرة	جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف
أد. قادة غروسي	جامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أد. مولاي مدقم	جامعة يحي فارس - المدية
أد. عواطف قاسمي الحسني	جامعة يحي فارس - المدية
أد. فؤاد نورين بن أحمد	جامعة يحي فارس - المدية
أد. محمد كوشنان	جامعة يحي فارس - المدية
أد. بلخير دوالي	جامعة يحي فارس - المدية
د. محمد رغميت	جامعة يحي فارس - المدية
د. سهام عماد	جامعة يحي فارس - المدية
د. زكرياء يوسف الرحمان	جامعة يحي فارس - المدية
د. الصديق قوري	جامعة يحي فارس - المدية
د. لخداري العبوزي	جامعة يحي فارس - المدية
د. فاطمة بن ربيعي	جامعة يحي فارس - المدية
د. فايزة بو عيشاوي	جامعة يحي فارس - المدية

د. هجيرة بوسكين	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.علي برادي	جامعة يحي فارس - المدينة
أ.محمد زاوي	جامعة يحي فارس - المدينة
د/بن علي بن زعتر	جامعة يحي فارس - المدينة
طلبة الدكتوراه شعبة الدراسات اللغوية	جامعة يحي فارس - المدينة

➤ شروط المشاركة في الملتقى الوطني:

- 1- أن يتسم البحث بالجدة والأصالة وألا يكون قد تقدّم به الباحث إلى المشاركة في مؤتمر علمي.
- 2- أن يكون البحث ذا صلة بأحد محاور الملتقى الوطني.
- 3- ألا تقل عدد صفحات المداخلة عن عشر صفحات وألا تتجاوز عشرين صفحة.
- 4- أن يتضمن ملخص المداخلة سيرة موجزة عن الباحث مع الإشارة في الملخص إلى الهدف من البحث والإشكالية.
- 5- أن يقوم البحث على الضوابط المنهجية المعروفة كالاقتباس والتوثيق مع الالتزام بإدراج الهوامش في أسفل الصفحة.
- 6- أن يكون البحث مرقونا بخط (simplified arabic) مقاس 16 في متن البحث ومقاس 12 في الهوامش مع ترك مسافة 1.15 بين الأسطر.

7- قبول الملخص لايعني بالضرورة قبول المداخلة، وللجنة العلمية الحق في قبول أو رفض الملخصات والمداخلات بناء على الضوابط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

➤ تواريخ مهمة تتعلق برزنامة الملتي

- 1- استقبال الملخصات من 01 أوت إلى 15 أوت 2025
- 2- الرد على الملخصات من 16 أوت إلى 01 سبتمبر 2025
- 3- استقبال المداخلات كاملة من 02 سبتمبر إلى 02 أكتوبر 2025
- 4- الرد على المداخلات من 03 أكتوبر إلى 17 أكتوبر 2025

ملاحظة:

ترسل الملخصات والمداخلات عبر الإيميل الآتي:

Tadaouliah2025@gmail.com